

## 02 - مبادئ في مصطلح علم الحديث | د.ماهر الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن تبعه بحسان الى يوم الدين.

اما بعد السؤال الاحاديث الصحيحة التي ليست في الصحيحين - 00:00:02

هل هي كثيرة ام قد ينفيها اهل العلم قد تكلموا في هذا قد ينفيها وحديثا وبعضهم قد عمل على تأليف الاحاديث الزائدة على ما في الصحيحين واخرها كتاب لشيخ مقبل الوادعي علينا وعليه رحمة الله. اذ الف كتابا في مجلدات - 00:00:29

ظمنه الاحاديث الصحيحة التي ليست في الصحيحين اذا هذه الاحاديث هل هي كثيرة ام قليلة قال الحافظ ابو عبد الله محمد ابن يعقوب ابن الاصغر قل ما ينفي البخاري ومسلم من الاحاديث الصحيحة - 00:01:04

اي ان الاحاديث الصحيحة التي ليست في الصحيحين قليلا وليس كثيرة طبعا كلامه هذا ناقشته فيه الزركشي وناقشه فيه الحافظ بن الصلاح حافظ ابن حجر وكلامها في كتاب النكت على كتاب ابن الصلاح الزركشي له نكت - 00:01:27

وال العراقي له النكت ناقشوا ابن الصلاح في هذا مقوله محمد ابن يعقوب الاصغر يقصد الاحاديث التي هي عيون المسائل فهو يقصد هذا وهذا كلام صحيح قل ان تجد حدتها من عيون المسائل صحيح وهو خارج الصحيحين - 00:01:53

بل ان البخاري ومسلم قد استوعب الاحاديث الصحيحة من عيون المسائل ولكن توجد احاديث صحيحة قال في الصحيحين لكن تجد وصولها في الصحيحين او تجد ما يدل عليها طبعا ابن الصلاح - 00:02:20

قد ناقش محمد بن يعقوب الاصغر وناقشه بان الحاكم قد استدرك عليهما اي على البخاري ومسلم احاديث كثيرة وان كان في بعضها مقال الا انه يصفو له شيء كثير طبعا هكذا هي العبارة لابن الصلاح وقال ابن الصلاح قال - 00:02:43

والحاكم ان كان واسع الخطاب في شرط الصحيح الا انه متسرع بالقضاء به. طبعا هكذا قال وهي عبارة جميلة لكن عليها ايرادات واستدرادات وقوله واسع الخط في شرط الصحيح يعني المح الى انه يتشرط في رواية حديث الترويج اثنان عن اثنين - 00:03:04  
والصواب ان الحاكم لم يتشرط هذا وانما فهموا كلامه فيما مخطوطه والحافظ ابن كثير عقب على ابن الصلاح حينما قال قلت في هذا نظر يعني الاستدرك على هذا بمستدرك الحاكم - 00:03:28

قال فإنه يلزمها باخراج احاديث كثيرة لا تلزمها لضعف رواتها عندهما او لتعليلهما ذلك ثم قال ابن كثير وقد خرجت كتب كثيرة على الصحيحين قد يوجد فيها زيادات مفيدة واسانيد جيدة - 00:03:49

ك صحيح ابي عوانة وابوي بكر الاسماعيلي والبرقاني وابي نعيم الاصبهاني وغيرهم وكتب الراهن التزم اصحابها صحتها كابن خزيمة وابن حبان وهم خير من المستدرك الكبير وانضفوا اسانيد ومتونه ثم قال ويوجد في مسند الامام احمد من الاسانيد والمتون شيء كثير مما يوازي كثيرا من احاديث مسلم بل والبخاري ايضا - 00:04:14

ثم قال وكذلك يوجد في معجم الطبراني الكبير والاوسيط ومسند الربا يعلى والزار وغير ذلك من الاسانيد والمعاجم والفوائد والاجزاء ما يتمكن المتبصر في هذا الشعر من الحكم بصحة كثير منه - 00:04:46

بعد النظر في حابر جاره ثم قال وقد جمع الحافظ ضياء الدين محمد بن عبد الواحد المقدسي في ذلك كتابا سماه المختارة اذا الحافظ ابن كثير تعقب على ابن الصلاح فهو معه ابن الصلاح في ان الاحاديث التي خارج الصحيحين كثيرة - 00:05:05  
وليس قليلة ابن الصلاح تدل على كلامه بصناعة الحاكم باعتبار انه مستدرك الحاكم فيه خطأ لكن يكفو له صحيح كثير ابن كثير وافقه في النتيجة واتمنى ان يكون الاستدلال بغير ذلك من المصنفات الاخرى - 00:05:31

في المستخرجات التي فيها زيادات صحيح ابن خزيمة وابن حبان ثم احمد وابن كثير له عنابة خاصة بمسند الامام احمد ثم استدل ابن كثير بمعجم طبرانى الكبير ومعجم الطبرانى الاوسط - [00:05:51](#)

وايضا بمسندى ابى يعلى والبزار ومسند ابو يعلى له مستدان المسند الكبير والمسند الصغير والبزار له المسند الكبير الذى طبع باسم البحر الزخار والبحر الذخار ليس اسم الكتاب لكن طبع هكذا اجتهاد من محققه - [00:06:07](#)

علينا وعليه رحمة الله تعالى محفوظ الرحمن زين الله ثم استدل بكتاب المختار للضياء المقدسي ونقل عن شيخ الاسلام ابن تيمية الكلام في مدح المختار وهكذا استدل بن كثير علينا وعليه رحمة الله بهذا - [00:06:29](#)

الامر وهذه مقدمة ذكرت فيها اقوال بذات بقول محمد ابن يعقوب الاخر ثم بقول ابن الصلاح ثم بقول ابن كثير والنتيجة من هذا الاحاديث التي هي صحيحة وليس في الصحيحين - [00:06:59](#)

كثيرة وليس قليلة ومن ادلة ان الشيخ مقبل قد جمعها في مجلدات عدة فهي اذا كثيرة ولكن هل فيها احاديث في عيون المسائل جديدة لا نجد لها ناجد اصولها في الصحيحين؟ الجواب - [00:07:25](#)

لا يوجد حديث صحيح من عيون المسائل الرئيسية الا وهو في الصحيحين او تجد اصله في الصحيحين اذا الاحاديث ليست قليلة بل هي كثيرة. اين توجد؟ توجد في مصنفات الحديث لا سيما المصنفات المتقدمة - [00:07:47](#)

ومما يقدم في هذا صحيح ابن خزيمة وال الصحيح ابن حبان فهما من الكتب المهمة في هذا الباب. والذين مصنف عبد الرزاق ومصنف ابن ابي شيبة اذا هما من الكتب المهمة - [00:08:08](#)

اما التعویل كما عود الحافظ ابن شهير على معجم الطبراني الكبير والاوسط فهذا ربما يكون في محل نظر فالطبراني متاخر عن الطبقة المتقدمة وكتاباته الاوسط خاصا بالاحاديث التي ينفرد بها الرواة - [00:08:24](#)

اما المعجم فهو يعني يجمع ما يصح وما لا يصح ولكن بالعموم البخاري ومسلم قد اعتنينا بجمع الصحيح عنابة فائقة وخرج عيون المسائل وهم لم يريدوا الاستيعاب لم يريدوا جمع جميع الاحاديث بل ترك بعض الاحاديث الصحيحة - [00:08:52](#)

التي دل عليها غيرها وترك من الصحاح في حال الطول وجزى الله خيرا الشيخ مقبل وكذلك الشيخ الالباني له عمل عظيم حينما جمع سلسلة الاحاديث الصحيحة واجتهد اجتهادا كبيرا وايضا - [00:09:17](#)

ليس معناه حينما يوجد كتاب السلسلة الصحيحة اننا لا نبحث بل علينا ان نبحث وننظر ونجتهد كما اجتهد الشيخ فالشيخ ليس معصوما هذا وبالله التوفيق والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:09:44](#)